تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: إن شهرَ رمضان هو شهرُ الانتصارات حيث انتصر الرسول ﷺ على قريش في معركة بدر في شهر رمضان، كما فتح مكة في شهر رمضان، وانتصر المسلمون في رمضان على الصليبيين في حطين، وانتصروا على التتار في عين جالوت... لقد كانت هذه الانتصارات في ظل قيادة الدولة الإسلامية، حيث هزم المسلمون قوى الكفر وجعلوا الحكم بالإسلام هو النظام المهيمن، وبعون الله سبحانه وتعالى تضاعفت قوى المسلمين وبث في قلوب أعدائهم الرعب. فسارعوا إلى إعطاء حزب التحرير النصرة كي نقيم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ويبدأ عصر الأمة الإسلامية.

/AlraiahNet/posts+ /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- الانتخابات وأثرها على ماليزيا ...٢
- ما بعد الإسلام السياسي نصر من الله وفتح قريب ...٢
- الخلافة تتويج لانتصار الحق على الباطل، عبر صراع كل الرسل لأقوامهم ...٣
- يا أهل الشام لا تيأسوا فعدوكم ما زال ضعيفا ...٤
- نظام الطاغية يحاضر في نزع الأسلحة.. ويُسقط آخر ورقة توت عن النظام الدولي المجرم!! ...٤

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

الأربعاء ١٤ من رمضان ١٤٣٩ هـ/ الموافق ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٨ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ١٨٤ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

أكذوبة الديمقراطية وخرافة الحرية في البلاد الغربية!

بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)*

فضح خبر منع معلمة مسلمة من ارتداء الخمار في ألمانيا، الذي نُشر يوم الأربعاء ٩ أيار/مايو ٢٠١٨م، فضح أكذوبة ما يسمى بالديمقراطية والحرية الغربية، ودعاوى حقوق الإنسان، فقد اتضح أن هذه الأفكار لا تشمل المسلم، وإنما هي مفصلة على مقاس المجتمع الغربي، حيث تذرَّع قضاة محكمة برلين في حكمهم بأن الحرية الدينية للشابة يجب ألا تعلو على حق ولاية برلين الإقليمية في تنظيم المدارس الابتدائية حسب ما يسمى بمبدأ الحياد الديني.

تلك البلاد الغربية التي يتشدق المنبهرون من العلمانيين بأفكارها هي البلاد ذاتها التي أجبرت امرأة مسلمة على نزع لباسها وتفتيشها كما فعلت الشرطة الفرنسية مع امرأة محجبة وإجبارها على "التعرّي" في شاطئٍ في نيس جنوب شرق فرنسا، بعنصرية وإذلال حيث وقف أكثر من ٤ عناصر من الشرطة بجانب المرأة التي كانت تستريح على الشاطئ، وطلبوا منها خلع لباسها، ثم يقوم أحد الضباط بإصدار غرامة مالية بحقها.

وقالت المرأة: "كنت جالسة على الشاطئ مع عائلتي، وكنت أرتدي الخمار ولم يكن لدي نية للسباحة"، وفق ما نقلت صحيفة "الغارديان" وأضافت: "الناس من حولي راحوا يصرخون ويصفقون وطلبوا مني العودة إلى وطني، وابنتي تبكي..."

تأتي هذه الصور القبيحة لتكشف حقيقة المجتمع الغربي العلماني، التي يغرِّم مجموعة من السيدات لارتدائهن الخمار الإسلامي بمبرّر احترام مبادئ العلمانية الفرنسية. (سي إن إن العربية)، في وقت يهاجم فيه العلمانيون في البلاد الإسلامية أحكام الإسلام، واتهامها بالعنصرية، لأنها تضع عقوبات على الإلحاد، والتعري، وسب الدين...إلخ، فلماذا لا يحترم العلمانيون أو الملحدون الشريعة الإسلامية، وأحكامها، كما تطالب البلاد الغربية العلمانية، المسلمين باحترام قوانينها العلمانية المخالفة لدين المسلمين والمحاربة لتشريعات الخالق عز وجل؟؟؟ فيا سبحان الله!!!.

وقد ازدادت حدة الدعوة إلى إغلاق المساجد في البلاد الغربية، وكذا المضايقات بسبب اللحى، وخمار المسلمة، وإطلاق الرصاص على المسلمين، ممن يسمون باليمين المتطرف، أشهرها جريمة تشابل هيل التي قُتل فيها طلاب مسلمون؛ شاب، وزوجته، وأخت زوجته؛ في أمريكا في شباط/فبراير ٢٠١٥م كجريمة بدافع الكراهية، حيث تجاهل الإعلام الغربي الحدث في البداية كالعادة، وقد نشر موقع ساسة بوست بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٢م مقالا بعنوان: (حين تقتل ثلاثة مسلمين لن يدعوك أحد إرهابيًا.. القصة الكاملة لمقتل ٣ مسلمين في أمريكا).

قالت المغردة هايا بركات: "لقد قتل قريبي وزوجته وأختها لأنهم مسلمون. فليخبرني أحدكم أنه لا وجود للعنصرية والكراهية"، وأردفت في تغريدة أخرى: "يجب إعادة النظر في قانون حمل الأسلحة في الولايات المتحدة. كم يجب أن يقتل من الأشخاص حتى تفهم الحكومة ما يحدث؟".

أما الدكتورة الصيدلانية مروة الشربيني التي قُتلت في ألمانيا، البلد الديمقراطي، فقد قُتلت بطريقة بشعة داخل قاعة محكمة، تحت أعين السلطات في مدينة درسدن الألمانية، لا لشيء سوى لأنها ترتدي الخمار الإسلامي، التي أرداها متطرف ألماني قتيلة في ٢٠٠٩/٧/١م، الذي أرادت مقاضاته بسبب إهانة عنصرية ألحقها بها، فطعنها ١٨ مرة دون أن

..... التتمة على الصفحة ٣

لماذا تتلاعب أمريكا بكوريا الشمالية؟ وهل ستعقد قمتهما أم تبدأ حربهما؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

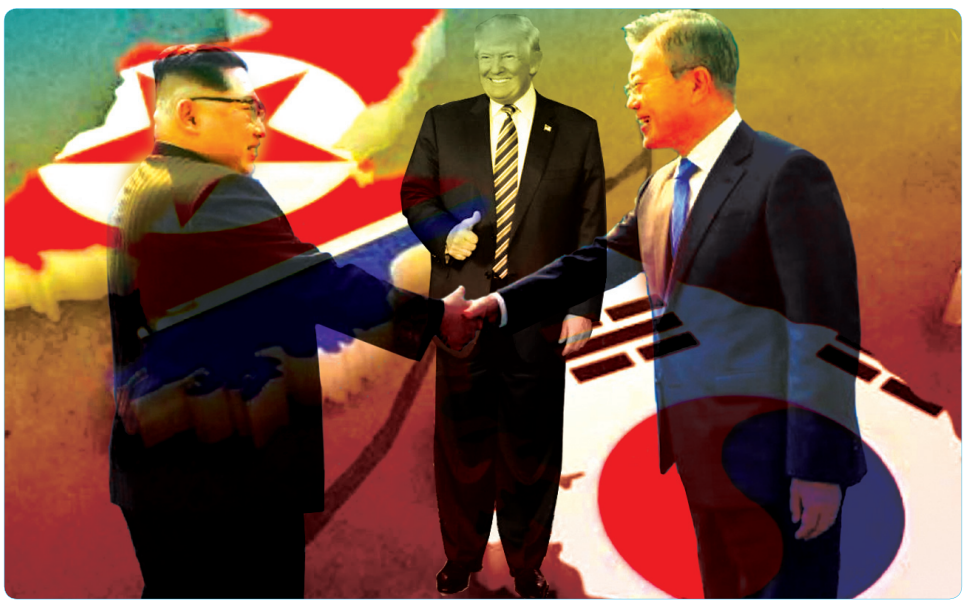

أعلن الرئيس الأمريكي ترامب يوم ٢٠١٨/٥/٢٤ إلغاء القمة مع نظيره الكوري الشمالي كيم والتي حدد موعدها يوم ٢٠١٨/٦/١٢ في سنغافورة. وبرر ذلك مخاطبا نظيره: "إنك تتحدث عن قدراتكم النووية، لكن قدراتنا أضخم وأقوى.. إن العالم خسر فرصة للسلام الدائم"، جاء ذلك بعد يوم من تأكيد وزير خارجيته عقدها في موعدها. فهل يعقل أن يتم الإلغاء في يوم وليلة؟! وهل هناك ما يدعو حقا لإلغائها أم هو تلاعب أمريكي معهود لتحقيق أغراض معينة؟!

يذكر أن ترامب أعلن إلغاءه للقمة بعدما وجهت نائبة وزير الخارجية الكورية الشمالية شو سون هوي انتقادات إلى بنس نائب الرئيس الأمريكي واصفة تصريحاته "بالجاهلة والغبية" مهددة "باستعراض للقوة النووية" وذلك ردا على تحذيره لكوريا الشمالية من "مواجهة مصير ليبيا" وقالت: "إن بلادها لن تتوسل من أجل الحوار إذا فشلت الدبلوماسية". وكان بنس قد صرح يوم ٢٠١٨/٥/٢١ قائلا "كما أوضح الرئيس فإن هذا سينتهي فقط كما انتهى النموذج الليبي إذا لم يبرم كيم جونغ أون صفقة". فالتلاعب الأمريكي ظاهر ومكشوف واستغلالي إلى أبعد الحدود!

ومن ثم عاد ترامب ليعلن مساء يوم ٢٠١٨/٥/٢٥: "هناك أنباء جيدة جدا تتمثل بورود بيان ودود وبناء من كوريا الشمالية...". ومن ثم أعلن قائلا: "نجري محادثات بناءة للغاية مع كوريا الشمالية بشأن عقد اجتماع القمة من جديد، والذي إذا حدث من المرجح أن يبقى في سنغافورة في الموعد نفسه وهو ١٢ حزيران. وإذا كان ضروريا سيتم تمديده إلى ما بعد هذا الموعد". وذلك بعدما أعلن النائب الأول لوزير خارجية كوريا الشمالية كيم كيه غوان يوم ٢٠١٨/٥/٢٥ بقوله: "استعدادنا للجلوس وجها لوجه في أي وقت وبأي شكل لحل المشكلة". وأكد "التزام بلاده ببذل كل جهد ممكن لتحقيق السلام والاستقرار في كافة أنحاء العالم وفي شبه الجزيرة الكورية لم يتغير، ونحن مستعدون لمنح الوقت والفرصة للولايات المتحدة". وأوضح أن إعلان ترامب "كان غير متوقع بالنسبة لنا، ولا يسعنا إلا أن نأسف للغاية.. زعيمنا كان متطلعا للقاء الرئيس ترامب الذي من شأنه أن يشكل بداية جيدة، وكان يبذل جهودا من أجل التحضير للاجتماع". فهنا يظهر أن الكوريين الشماليين قد تفاجأوا بقرار

..... التتمة على الصفحة ٣

حزب التحرير/ ولاية باكستان مظاهرات من أجل الحشد لتحرير الأرض المباركة فلسطين

نظّم حزب التحرير/ ولاية باكستان مظاهرات في المدن الرئيسية في باكستان من أجل الحشد لتحرير الأقصى والأرض المباركة فلسطين. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: "طالبوا الجيش الباكستاني بالحشد من أجل تحرير فلسطين" و"لن يتم تحرير فلسطين من قبل الأمم المتحدة أو منظمة المؤتمر الإسلامي، بل من خلال الجهاد المنظّم في ظل الخلافة". وأكد الحزب في بيان صحفي أنه: بعد هدم الخلافة، تم احتلال العديد من البلدان الإسلامية من قبل المستعمرين، ولم تقم أي من تلك البلدان الإسلامية الحالية، بجهود جدية وصادقة لتحرير الأقصى وفلسطين. وبدلا من ذلك، وبعد كل اعتداء من قبل كيان يهود، يجتمعون تحت راية المنظمات العربية أو (الإسلامية) لتهدئة غضب الأمة وتضليل الرأي العام، وبعد إدانتهم كيان يهود يقومون بمطالبة (المجتمع الدولي) والأمم المتحدة للقيام بواجبهم. وعلاوة على ذلك، فإنه كلما طلبت الأمة من هؤلاء الحكام أن يقوموا بدورهم في تعبئة الجيوش الإسلامية، فإنهم يقدّمون الأعذار تلو الأعذار، من مثل أننا ضعفاء اقتصادياً وعسكرياً. ومع ذلك، ومن أجل حماية وتأمين مصالح القوى الاستعمارية الغربية فإنها ترسل قواتنا إلى كل ركن من أركان العالم تحت راية الأمم المتحدة. وختم البيان بالقول: لقد تم تحرير الأقصى والأرض المباركة فلسطين وحمايتهما من قبل الخلافة من قبل، ولن يتم تحريرهما مرة أخرى إلا من خلال الجهاد المنظّم من قبل القوات الإسلامية تحت راية الخلافة. لذلك يجب العمل الجاد لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وذلك من خلال الدعم الكامل لحزب التحرير في عمله لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، التي ستقوم بالقضاء على كيان يهود السرطاني، فيحل الأمن والأمان لأهل الأرض المباركة فلسطين من خلال تطبيق الإسلام.

رمضان والمسارعة لإعلاء كلمة الله

بما أن شهر رمضان المبارك هو شهر له أجواؤه الإيمانية حيث تزكو فيه النفوس وتقرب من الطاعات، وهو شهر التقوى، وهو شهر القيام، وهو شهر الاستغفار في الأسحار، وهو شهر التراويح، وشهر الاعتكاف، وشهر الدعاء، وفيه ليلة مباركة فيها يفرق كل أمر حكيم هي ليلة القدر التي جعلها الله خيراً من ألف شهر... فمن الطبيعي أن يدفع ذلك الجو الإيماني والدفق الروحي المسلمين الذين صفت روحهم وعمرت نفوسهم إلى الشعور بقوة انتمائهم إلى هذا الدين الحنيف والتسابق إلى فعل الخيرات فيه وترك المنكرات، فقد روى الطبراني عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال يوماً وقد حضر رمضان: «أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ، يَغْشَاكُمُ اللهُ فِيهِ، فَيُنْزِلُ الرَّحْمَةُ، وَيَحُطُّ الخَطَايَا، وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدُّعَاءَ، يَنْظُرُ اللهُ إِلى تَنَافُسِكُمْ فِيهِ، وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلاَئِكَتَهُ، فَأَرُوا اللهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشَّقِي مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةَ اللهِ». ولما كان المسلم مطلوباً منه أن يسيّر أعماله بأوامر الله ونواهيه، ويوجّه حياته بالإسلام فعليه أن يشدّ همته في رمضان، ويعقد عزيمته على أن يصوم ويقوم إيماناً واحتساباً ويقرأ القرآن متدبراً، ويتصدق «وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ» كما قال رسول الله ﷺ الذي كان أجود ما يكون في رمضان، ويستغفر ربه تائباً ويدعوه راهباً راغباً... ولكنْ ليعلم المسلم، وهو في هذه الحال من التقوى أن لأمته عليه حقَّ الاهتمام بها، وحق العمل لتغيير هذه الأوضاع الفاسدة. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ». وحق أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر. قال رسول الله ﷺ، فيما يرويه عن ربه: «مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبَكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيَكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرَكُمْ». إن المسلم عندما يعيش في رحاب هذا الشهر الكريم، وتأخذه أجواؤه الإيمانية، فإننا نرى أن معاني رمضان يستدعي بعضُها بعضاً وتصبح وكأنها جميعها تصب في جانب واحد يبقى طاغياً على ما عداه. والأمة الإسلامية اليوم تشدها أوضاع واحدة وتشغل بالها وتؤلمها، فلا بد من أن تعتمل هذه الأوضاع في نفوس المسلمين وتدفعهم لأن يوجهوا كل طاعتهم باتجاه ما يحققها عملاً وقولاً. ولا بد من أن تكون موجودة في فكرهم وشعورهم، حين سجودهم، وحين دعائهم، وحين استغفارهم، وحين أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، وحين تذاكرهم بمعاني القرآن الذي يقرأونه. لا بد من لفت النظر إلى أن المسلمين في هذه الأجواء الطيبة، عليهم أن لا يكثروا الكلام في الوضع السيئ الذي يعيشون فيه، بل بالعلاج لهذا الوضع السيئ، وعليهم أن يتذكروا في مثل هذه الأجواء الإيمانية أن أحب عمل يقرب إلى الله هو العمل لإظهار دينه وإعلاء كلمته، ولا يكون ذلك إلا بإقامة الخلافة الراشدة التي تكون على منهاج النبوة التي أظل زمانها كما يدل ويشير الواقع، وهنيئاً لمن بنى في صرحها حجراً.

مترجم

الانتخابات وأثرها على ماليزيا

بقلم: الأستاذ عبد الحكيم عثمان*

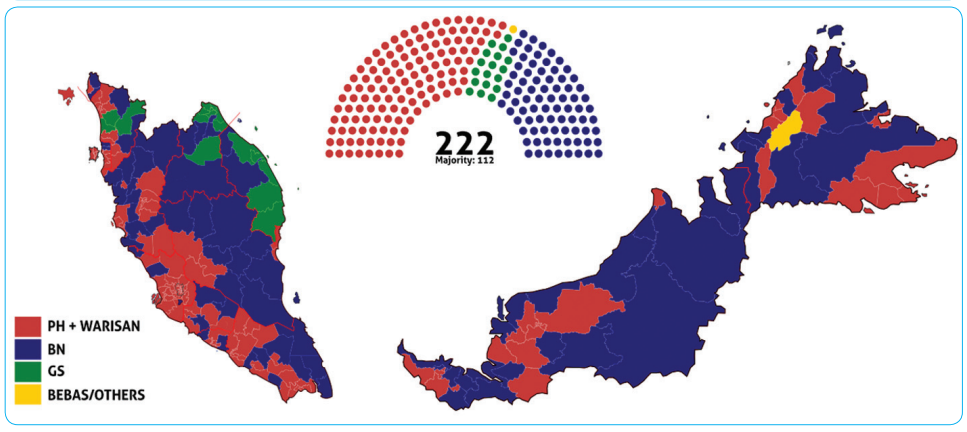

لقد انتهت الانتخابات العامة الرابعة عشرة في ماليزيا لتوها في ٢٠١٨/٠٥/٠٩ التي شهدت حدثا تاريخيا في تاريخ البلاد. وقد انهارت قاعدة الـ٦١ العامة لحزب الجبهة الوطنية واستعيض عنها بائتلاف جديد من تحالف الأمل بقيادة رئيس الـوزراء السابق مهاتير محمد، وهو الآن رئيس وزراء ماليزيا للمرة الثانية عن عمر يناهز ٩٢ عاما. وحصل حزب الجبهة الوطنية على ٧٩ من المقاعد البرلمانية المتنازع عليها، بينما حصل حزب الشعب، الـذي يمثله برومبي بورسيتو ماليزيا، ويضم حزب العدالة الشعبية، وحزب العمل الديمقراطي، وحزب الأمانة الوطنية قد فاز بـ١١٣ مقعد، أما بقية المقاعد ففاز بها الحزب الإسلامي الماليزي بـ١٨ مقعداً، وحزب واريسان بولاية صباح حصل على ٨ مقاعد، وحزب التضامن حصل على مقعد واحد، والممثلون المستقلون على ٣ مقاعد، ويتألف أعضاء البرلمان من ٥٨ من المسلمين و٦٦ من غير المسلمين.

بعد تولي مهاتير منصب رئيس وزراء ماليزيا السابع، حدث عدد من الأحداث المتوقعة والتي طال انتظارها. وقد تم منح نائبه السابق المسجون، وهو أيضاً القائد الفعلي لحزب العمال، أنور إبراهيم، عفواً ملكياً كاملاً من الملك قبل يوم من شهر رمضان، مما مكنه من العودة إلى العمل السياسي وقد يتم إفساح الطريق له، كما اتفق عليه، ليصبح رئيس الـوزراء بدل مهاتير. وقد تم تعيين زوجة أنور، وان عزيزة وان إسماعيل، وهي أيضاً رئيسة حزب العمال، نائبة لرئيس الوزراء.

وعلى رأس التعيينات الـوزاريـة الجديدة، أعلن مهاتير أيضاً عن تشكيل مجلس الشيوخ الذين سيصبحون مستشارين للحكومة خاصة في القضايا الاقتصادية. والأعضاء الخمسة في المجلس هم شخصيات معروفة وخبراء في النظام الاقتصادي الرأسمالي. وهذا يعني بالتأكيد أن ماليزيا ستقتصر بشكل قاطع على النظام الاقتصادي الغربي الكافر.

رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق، الذي استقال منذ ذلك الحين من المنصب الأعلى لحزبه (المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة) وبصفته نائبا لمجلس النواب، قيد التحقيق من قبل لجنة مكافحة الفساد الماليزية في القضية الأكثر فضيحة إم دي بي "ماليزيا ديفلوبمنت برهاد" وقضايا فساد أخرى ذات صلة.

وقـد ضبطت الشرطة حتى الآن ٢٨٤ صندوقاً تحتوي على حقائب يد راقية وحقائب أخرى كانت مليئة بالحلي والساعات والأموال النقدية خلال غارة على ثلاث وحدات سكنية متصلة بنجيب. وذكر أنه تم ضبط أكثر من ١٠٠ مليون رينجيت (٣٠ مليون دولار أمريكي) نقدًا وأكثر من ١٠٠ كيلوجرام من سبائك الذهب، لكن الشرطة لم تؤكد بعد جميع البنود. وقالت الشرطة إنه من الصعب للغاية تقدير قيمة البنود التي تم ضبطها حيث إن هناك الكثير من العناصر والكثير من النقود. كما تم وضع عدد قليل من القادة تحت تحقيق لجنة الهدنة العسكرية، ومن المتوقع أن يواجه عدد آخر منهم المصير نفسه.

ومنذ (الاستقلال) في عام ١٩٥٧، تشهد ماليزيا لأول مرة قادة أحزاب المعارضة في المجلس الوزاري الجديد، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين. ومن الجدير بالذكر أن جميع أعضاء الحكومة الجدد هم من الدعاة للديمقراطية من المسلمين وغير المسلمين على حد سواء. وينطبق الشيء ذاته على جميع أعضاء البرلمان. وبالتالي، فإن النظام الديمقراطي، وليس النظام الإسلامي، سيظلون يعتبرون أنفسهم دائما مسلمين متقدمين، مع وجودهم في السلطة، ومن الواضح أن المفهوم الليبرالي الديمقراطي سوف يلوّن البلاد، وقد تصبح ماليزيا أكثر ديمقراطية وليبرالية وقد يتصاعد الصراع الفكري بين الفكر الإسلامي والكفر.

لن يكون هناك أي تغيير في النظام حتى ولو كانت هناك وعود من الحكومة الجديدة أنها سوف تلغي بعض القوانين الصارمة والوحشية من النظام السابق. كما أنها ألغت، كما وعدت، ضريبة السلع والخدمات التي فرضها النظام السابق بنسبه ٦٪. ومع ذلك، فإن جميع الأنواع الأخرى من الضرائب المحظورة في الإسلام لا تزال قائمة. ووعد مهاتير بأنه سيحافظ على سيادة القانون التي تشير بالتأكيد إلى الحكم الديمقراطي للقوانين، حتى وإن كان في الوقت نفسه يدعو الناس إلى إطاعة القرآن والسنة. ومن الواضح أن الدستور الاتحادي، باعتباره أعلى قانون للأرض الموروثة عن البريطانيين لا يزال قائماً، وهو معارض للقرآن والسنة.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن السفير الأمريكي لدى ماليزيا، معالي كاملا شيرين الخضير، عقد اجتماعاً لمدة ساعة مع مهاتير في ٢٠١٨/٥/٢١، ثم في ٢٠١٨/٥/٢٤ قام بزيارة مجاملة لوزير الدفاع المعين حديثا الذي استقبله بحرارة. مع هاتين الزيارتين، إشارة من أمريكا واضحة جدا لأولئك الذين لديهم بصيرة ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ماليزيا

نظرات سياسية

ما بعد الإسلام السياسي نصر من اللّه وفتح قريب

بقلم: الأستاذ أبو المعتز باللّه الأشقر

عقد مركز الدراسات الاستراتيجية مؤتمرا تحت عنوان "ما بعد الإسلام السياسي"، والذي عقد بالتواطؤ بين المركز في الجامعة الأردنية وبين مؤسسة فريدرتش إيبرت الألمانية، والتي تتخذ من عمان مقرا لها، حيث تقوم المؤسسة بتقديم (خدماتها) تحت ما يسمى خدمة المجتمع المدني والعمل على تنشيط المرأة والشباب، وتقوم وزارة الخارجية الألمانية برعاية هذه المؤسسة ماليا وفكريا وتشرف على أعمالها. يأتي هذا المؤتمر والذي دعا هؤلاء المؤتمرون - وهم من أكثر من عشر دول - لبحث موضوع الإسلام السياسي، هو الإخفاقات التي مني بها الإسلام السياسي وحركاته التي وصلت للحكم في مصر وتونس، والتي تمثلت بالإخوان المسلمين في مصر وتونس، وقد وضع هؤلاء المؤتمرون ثابتاً وأصلاً بنوا عليه أوراقهم وكتاباتهم، وهو أن الإسلام السياسي قد أخفق في ادعائه أنه يملك مشروعا ومنهجا، وبالتالي لا بد حسب ادعائهم من بحث الأسباب التي دعت إلى إخفاقه وخلصوا بنتيجة مفادها:

بأن الإسلام وحركاته لا تملك مشروعا سياسيا أصلا!!

إن التسطيح بل التسخيف الذي أراد هؤلاء غرسه في عقول وقلوب الناس وبخاصة المسلمين منهم لا يليق بمستوياتهم التعليمية والأكاديمية، وإن جعل حركة النهضة مثلا يقاس عليه وشاهدا على إخفاق الإسلام السياسي كمشروع هو تسفيه لعقول الناس، فحركة النهضة لا تملك مشروعا أصلا يجري عليه محاكمتها، وبالتالي فإخفاقها ليس إخفاقا لمشروع الإسلام السياسي فضلا عن أنها لم تدّع يوما أنها صاحبة مشروع إسلامي في الحكم والسياسة. والإخوان المسلمون في مصر لم يدّعوا يوما أنهم يملكون فكرة، أو طريقة لتنفيذ فكرتهم، فمحاكمة الإسلام السياسي والخروج بنتائج وضعت مقدماتها خطأ، ليس من البحث العلمي، أو الأكاديمي النزيه، وما كان فاسد الأصل، كان فاسد الفرع بالضرورة.

إن من يقدم نفسه على أنه صاحب فكرة "الإسلام السياسي" هو من لا يقبل أي شيء من غير الإسلام إن كان في الاقتصاد، أو الاجتماع، أو السياسة الداخلية، أو الخارجية... وإن من قصر به الفهم عن كون الإسلام ديناً شاملاً كاملاً، وأحكامه لا يعتريها النقص والزلل، فليجلس في بيته ولا يدعي أنه يمثل الإسلام السياسي في شيء، حتى إذا أخفق نسب إخفاقه إلى الإسلام وأحكامه، وتلقف هؤلاء من المؤتمرين وأمثالهم سقطته، وإخفاقه، فنسبوها إلى الإسلام! والغريب أن هؤلاء لو خولتهم دراسة سقوط الشيوعية كمذهب سياسي فإنهم يرفضون دراسته في حقبة غورباتشوف، أو يلتسين بادعاء أن هذين لا يمثلان الفكرة الاشتراكية، بينما تجدهم يتلقفون تجربة حركة النهضة في تونس والإخوان المسلمين في مصر ليصلوا إلى ما يريدون الوصول إليه من ادعاء إخفاق الإسلام السياسي، وقصوره عن علاج المشاكل والأزمات.

إن الإسلام السياسي واقعٌ وحقيقة ملأت سمع الدنيا وبصرها ثلاثة عشر قرنا من الزمان، ولم يكن هنالك ثمة فكرة حكمت وصمدت عُشر هذه المدة، والإسلام الذي صلح لقيادة الدنيا هذه المدة ما زال صالحا إلى يوم القيامة ولا يحتاج إلا إلى رجال تتوفر فيهم الإرادة لإعادته، والقوامة عليه، وهو نظام متكامل عالج المشاكل التي ما زال العالم عاجزا عن التفكير بحلها فضلا عن حلها وعلى رأسها مشكلة الحروب والفقر... فقسم الملكيات فحال بين الدنيا وبين الفقر، ومنع تكدس الثروة بيد حفنة من الناس فمنع الكنز، وبين أن المشكلة الاقتصادية ليست في زيادة الثروة، بل في توزيعها، وأن زيادة الدخل القومي لا تحل مشكلة الفقر بل ربما تزيده، وجعل المرأة عرضا يجب أن يصان، فمنعها من كل عمل تستخدم فيه أنوثتها وأجاز لها ما دون ذلك، وفي المجال السياسي؛ بين علاقة الدولة بغيرها من الدول والشعوب، وأجاز المعاهدات حينا ومنعها أحيانا... فكان بكل هذا وغيره دينا عظيما شاملا لم يضطر يوما أن يستورد أفكارا من غيره، فأفكاره وأحكامه جعلت الأمة باكتفاء ذاتي...

أما ما يتصوره هؤلاء المؤتمرون ويؤصلون له ويفرعون عليه بل ويفرحون إذا قدمت حركة تدعي أنها حركة سياسية إسلامية مراجعات على فكرتها تتنازل بموجبها عما تحمل وتعتقد فليس ذلك من الإسلام وفكرته وجماعته في شيء، فهؤلاء إن أحسنا الظن بهم نقول بأن الإسلام بفكرته السياسية لم تبلغه عقولهم وإنما الإسلام عندهم لا يعدو كونه دينا كباقي الأديان، وإلا ما معنى فصلهم بين الدعوي والسياسي، وما معنى قبولهم بالدولة المدنية، وما معنى قولهم بأن الإسلام لا نظام سياسيا فيه؟!! كل هذا وغيره يدل على أن هؤلاء لم يكونوا يوما يمثلون الإسلام السياسي حتى تقرع الأجراس، وتصفق الأيدي؛ ابتهاجا بتراجعهم ومراجعاتهم وإنما هؤلاء هم وجه آخر للعلمانية ولكن بأسماء مختلفة، فمرة يتبدلونها بالدولة المدنية، ومرة يجعلون الديمقراطية كالشورى، ومرة ومرة...

أخيرا نقول لهؤلاء المؤتمرين: إن من يحمل مشروع الإسلام السياسي هو حزب التحرير حصرا، وهو الذي ينبغي منازلته إن أردتم المنازلة، وهو القادر أن يدفع عن الفكرة إن أردتم المقارعة، وإلا فإنكم تصارعون نمرا من ورق مهزوماً دون نزال، ثم لما هزم أصابتكم نشوة الانتصار، مع أنه كان ينبغي إن أردتم العمل كأكاديميين شرفاء وكتاب منصفين، أن تستضيفوا من نذر نفسه منذ أوائل الخمسينات أن يكون المقاتل الحقيقي في حرب الأفكار لا أن تستضيفوا من ترك الصراع وأعلن الهزيمة حتى قبل أن يتجهز للمعركة، ويخوض غمارها!! كان ينبغي أن توجه الدعوة لحزب التحرير لخوض هذا النزال، وإلا فإنكم تقاتلون من طرف واحد، فلا أنتم انتصرتم ولا إسلام سياسيا هزمتموه، والحكم على إخفاق الإسلام السياسي وإعلان انتصاركم عليه هو عندما يصل الإسلام إلى الحكم، ويكون هناك دولة تطبقه، ولا تستورد أفكارها كما البضائع، وتعبد اللّه اثني عشر شهرا تقيم العدل وتنشر القيم في جنبات الأرض، وحينها تكون الحرب عادلة، فالإسلام بفكرته التي تحملها الدولة وأعداؤه إن بقي له أعداء فتكون حينها سعادتكم مبررة، وانتشاؤكم مفهوماً! ﴿فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾ ■

لا خلاص لثورة الشام وأهلها إلا بتبني مشروع الإسلام العظيم

في نشرة أصدرها الجمعة أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا أنه لم يعد يختلف اثنان، على توصيف واقع نظام أسد الذي ثار الناس عليه، كنظام علماني يتبع الغرب الكافر، ويشكل إحدى ركائز سيطرة المجتمع الدولي الجائر على هذه البقعة المباركة من بلاد المسلمين. وشددت النشرة على أن الثورة الحقيقية على هذا النظام لا تكون فقط على رموزه وأجهزته القمعية، بل بالثورة الشاملة على مجموع قيمه، وما يستند إليه من شرعية دولية رأسمالية باطلة. أي كما خرجت الثورة من المساجد، وبلغت نضجها عندما ردد الناس "الأمة تريد خلافة إسلامية". وأضافت النشرة أن حزب التحرير ومنذ البداية، قد رسم الخط المستقيم بجانب الخطوط العوجاء، محذراً من مكائد ومؤامرات الدول العدوة المتربصة بالإسلام والمسلمين. غير أن السنين السبع الماضية من عمر الثورة أثبتت أن قادة الفصائل، وشراذم السياسيين الذين مثلوا الثورة في المحافل الدولية، لم يكونوا أهلاً لمقام اعتلوه بغفلة من أهلها، حيث إنهم حملوا فكر وقيم النظام، واغتصبوا السلطان من الناس، والتزموا في علاقاتهم مع الدول العدوّة للثورة بما كان يلتزم به النظام؛ وقالت النشرة: "في وقت بات الصغير قبل الكبير يُدرك حقيقة الغرب، وحقيقة المعركة بين الحق والباطل، يجب على كل ثائر أراد الحق وضحى من أجله أن يبقى ثابتاً على الحق الذي سار عليه، فما اكتسبه من وعي هو خير كبير"، واختتمت النشرة مؤكدة أن الثوار قادرون على أن يُنقذوا الثورة من أيدي العابثين، ويُعيدوا توجيهها نحو إسقاط النظام وشرعيته الدولية، والاستعاضة عن جميع ذلك بقيم وأحكام الإسلام، والنظام السياسي الذي ارتضاه اللّه للمؤمنين، نظام الخلافة، الذي يقدم مشروعه حزب التحرير، ويرى أن لا خلاص لثورة الشام وأهلها إلا بتبني هذا المشروع العظيم، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

نظام السيسي يتآمر على فلسطين ويدعي وصلاً بها!

نشر على موقع (وكالة معا الإخبارية، الأحد، ١١ رمضان ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٠٥/٢٧م) خبرا ورد فيه: "أكد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير بسام راضي أن القضية الفلسطينية هي جوهر اهتمامات مصر والعالم العربي، مشيرا إلى دورها التاريخي فيها. وأوضح المتحدث الرئاسي "إن مصر لا زالت تقدم الكثير إلى القضية الفلسطينية، مدللا على ذلك بالموقف المصري إزاء نقل السفارة الأمريكية للقدس، مشيرا إلى أن الموقف المصري كان واضحا داخل الأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة"، مؤكدا أنها سخرت دورها وثقلها للاستمرار في الاضطلاع بدورها التاريخي المعروف تجاه القضية الفلسطينية"."

الراية: **إن خيانة النظام في مصر لقضية الأرض المباركة فلسطين وتآمره عليها، أكبر بكثير من أن تداريها التصريحات الطنانة والفقاعات الإعلامية للنظام وأزلامه وأبواقه، فلماذا يصر على الكذب ويدعي وصلا بفلسطين وأهلها؟! أليس هو الذي لا يزال يشاطر كيان يهود في حصاره لقطاع غزة؟! أليس هو الذي هدد وتوعد أهل غزة لوقف مسيرات العودة؟! ألم يعلن يهود الحرب على أهل غزة من عقر داره، فماذا فعل لهم؟! وفي الأمم المتحدة - مع أن قراراتها لا قيمة لها خاصة إذا تعلق الأمر بالمسلمين - ألم يسحب نظام مصر مشروع قرار يدين الاستيطان عام ٢٠١٦؟! ثم ألم يسخر السيسي نفسه علانية ليكون أداة بيد ترامب لتمرير صفقته الرامية لتصفية قضية الأرض المباركة فلسطين؟! فكيف بعد هذا كله وغيره الكثير مما يندى له الجبين في خيانة فلسطين، يزعم النظام المصري دعمه لفلسطين وأهلها؟!**

الخلافة تتويج لانتصار الحق على الباطل، عبر صراع كل الرسل لأقوامهم

بقلم: الأستاذ ثائر سلامة

أما وقد نزلت بالأرض كلها طوام الأحكام الوضعية، ودَهَتْهَا دَاهِيةُ الجَاهِلِيّةِ، وأُقْصِيَتْ عنها جُلُ الأحكام الشَّرْعِيّة، وهُدِمَتْ دولةُ الحَقِّ، واقْتَحَمَتْ دَوْلَةُ البَاطِلِ العَقَبَةَ، وغَشِيَت الأَرْضَ سنينٌ ذَاتُ مَسْغَبَةٍ، فَرَتَعَ الظّالِمُونَ، وأفْسَدَ الـمُفْسِدونَ، وَأَزْجَفَ الـمُرْجِفُونَ، وارْتَقَى الظُّلمُ مُرْتَقًى صعباً، وغُيِّبَ الحقُّ، وغِيْضَ الخَيْرُ، وعَمَّ الشَّرُّ، وَسَالَتِ الدِّمَاءُ أَنْهَارَاً، وَانْتُهِكَتِ الأَعْرَاضُ جِهَاراً نَهَاراً، وَأَقْلَعَتِ السَّمَاءُ، وانْتَفَشَ الباطلُ وانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، واسْتَنْسَرَ البُغَاثُ بأرضنا، واشْرَأَبّ النفاقُ، وفسدت الأخلاقُ، وتَكَالَبَتْ عَلَيْنَا الأُمَمُ تَكَالُبَ الأَكَلَةِ إِلى قَصْعَتِها، مِنْ كُلّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، فَأَعْمَلُوْا سُيُوْفَهُمْ، وَرَاجِمَاتِ جِفْدِهِمْ، وَجَمَعَ نِيْرَانِهِمْ فِيْ جَسَدِ الأُمّةِ، وَنَصّبُوا عَلَى الأُمّةِ شِرَارَهَا خُكَّاماً، وَفُجّارَهَا وزراءَ، وَأَكَابِرَ مُجْرِمِيْهَا شُرَطَةً وجُبَاةً وَقُضَاةً وَمَخَابَرَاتٍ، فَكَتَمُوا الأَنْفَاسَ، وَنَهَبُوا الخَيْرَاتِ، وَأَضْحَتْ خَيْرُ أُمّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ غُثَاءً كَغُثَاءِ السّيْلِ، وأُحِيْطَ بِها، كَالْـمُنْبَتّ لا أَرْضاً قَطَعَ ولا ظَهْرَاً أَبْقَى!

في هذه الظروف الحالكات، ينظر المرء إلى الضوء المشرق في آخر النفق ليرى بأم العين أن ليس ثمة إلا الخلافة فهي الدرع الواقية للأمة الإسلامية، والسيف المهند الذي يردع عدوها، وقضية المسلمين المصيرية، فالرسول الكريم ﷺ وصف الخليفة بوصف محكم مبينا أهمية وجوده في حياة الأمة بقوله: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ (أي دِرْعٌ وَاقِيَةٌ للمسلمين) يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»، فهو السيف والدرع، فكيف وقد كسرت هذه الدرع، وأغمد ذلك السيف، ألا يكون العمل على إعادتهما وجاءً ووِقاءً لصدور الأمة، وإصلاتا في وجه أعدائها هو من أوجب الواجبات؟

ثم يُرجع المرء النظر، فيرى في الكتاب الحكيم آيات بينات تبين أن الخلافة تمثل تطبيق الإسلام، وإقامة نظام العدل والقسط في الأرض، ومقصدا رئيسا من أجله أنزل الكتاب، وأرسل الرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥]، وقوله ﴿لَقَدْ﴾: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، واللام في قوله ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ هي لام التعليل، فأحد أهم المقاصد الكلية من إنزال البينات مع الرسل هي أن يقوم الناس بالقسط وفق الأحكام التي نزلت مع هؤلاء الرسل والأنبياء، مصداق ذلك قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣]، واللام في قوله تعالى ﴿لِيَحْكُمَ﴾ هي لام التعليل أيضا، وهكذا كانت مهمة الرسل الأهم الدعوة لتوحيد الله ولإقامة ميزان الحق، بتطبيق البينات التي نزلت بها كتبهم، وتحقيق القسط والعدل بجعل شرائعهم الحكمَ فيما يختلف الناس فيه في شئون معاشهم وآخرتهم، وعلى هذا نافح الرسل أقوامهم، ومضت سنة الله تعالى في صراع الحق مع الباطل، يقذف الله تعالى بالحقّ على الباطلَ فيدمغه فإذا هو زاهق، وقذفه يكون بعد رحلة عناء ومشقة بالغة مضت بها رسل أولو عزم، ورسل أوذوا وعُذبوا، ورسل كُذّبوا وقُوتلوا وقُتلوا، واستمر الصراع بين الحق الذي نزلت به الشرائع وناضلت عنه الرسل، وبين الباطل الذي يحاول أن يشرئب ويصول في الأرض فسادا، حتى أذن الله تعالى أن يتوج انتصار الحق على الباطل بقيام الحق في مناطق محدودة على يد أنبياء كرام كأنبياء بني إسرائيل ساسوا أقوامهم كلما هلك نبي خلفه نبي، ثم شاء الله أن يمن بإقامة نظام الإسلام في دولة الإسلام الأولى التي أقامها المصطفى ﷺ في المدينة، فطبقت الأحكام التي نزلت بها الشريعة الغراء، وحققت مقصد إنزال الكتاب ليكون حكما في كل شأن، وحققت مقصد قيام الناس بالقسط، واستمرت تلك الدولة في النشوء والارتقاء والتوسع والانتشار، خلافة تملأ الأرض عدلا وقسطا، حتى بلغت أكثر من نصف الكرة الأرضية، فكانت دولة الخلافة الأولى بحق التتويج العملي لانتصار الحق على الباطل، والتتويج الحق لصراع الرسل مع أقوامهم، فأثمرت تضحيات الرسل ومن آمن معهم بأن قام ميزان الحق والعدل في الأرض، وطبقت الشريعة في الآفاق، ثم دالت دولة الباطل، وضعف تمسك المسلمين بإسلامهم، وفهمهم لدقائق أحكامه، وضعفت دولتهم، فأذن الله بزوالها، ووعد بعودتها تمكينا للدين، واستخلافا للعباد المؤمنين، وأمنا وطمأنينة للمسلمين، بل وفوق ذلك بأن لا يبقى في الأرض بيت مدر ولا وبر إلا ويدخله الإسلام، وأن تُزوى الأرض مشارقها ومغاربها، فيبلغ حكم الإسلام ما زوي منها، بشرط أن يعملوا على إقامتها، ويولوها ما تستحق من الوجوب، باتخاذها قضية مصيرية لهم، يتوقف عليها وجودهم، وعزتهم، ونهضتهم ورفعة شأنهم، ورضا ربهم، فإلى ذلك ندعوكم أيها المسلمون، لتكونوا السهم الذي يرمي به الحقُ الباطلَ ليدمغه فإذا هو زاهق، وليعود الخليفة درعا حامية للأمة، وسيفا مسلطا على من يتربص بها، وليعم نور العدل الإلهي، ورحمة الأحكام الربانية الأرض كلها مشارقها ومغاربها، فعلى أيديكم يتحقق التتويج العملي لانتصار الحق على الباطل في الأرض كل الأرض، شرفا ما بعده شرف! ■

تتمة كلمة العدد: أكذوبة الديمقراطية وخُرافة الحرية في البلاد الغربية!

تحميها قوات الشرطة المنتشرة في المحكمة.

أما في كيان يهود المغتصب الذي يمدحه بعض الواهمين بأنه أكبر (دولة) ديمقراطية في الشرق الأوسط، فقد خرجت النساء فيه قبل أيام قليلة يتظاهرن ضد التحرش، والمطالبة بحمايتهن من قبل المتحرشين؛ ليكذّب ذلك الادعاء القائل بأنها دولة حقوق وقانون، وما هم إلا مجرمون، وقطاع طرق، والواقع يؤكد ذلك.

وليس غريباً أن تبلغ نسب الاعتداء على النساء في الجيش الأمريكي، في أكبر دولة ديمقراطية في العالم، كما كشفت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون)، يوم الجمعة ٢٠١٧/١١/١٧م، عن وقوع ما يزيد عن ٧٠ ألف اعتداء جنسي على مجندين أمريكيين خلال عام واحد.

هذا غير جرائم قادة المجتمع الغربي الذين يمثلون حقيقة الديمقراطية كفكر عاجز عن حماية الإنسان، وفاشل في تقديم الحلول والمعالجات لمشاكله. ففي مقابلة مع مجلة نيويورك، عام ١٩٩٢، قال ترامب: (علينا أن نعامل النساء كما نعامل الزبالة)، وفي ذلك إشارة لأمرين: الأول احتقار النساء، والثاني إحساس أصحاب النفوذ والمال، كترامب، بأنهم قادرون على فعل ما يشاؤون بأجساد النساء.

(ولا تتوقف قضايا العنف الجنسي في الولايات المتحدة، سواء أكانت ضد الرعايا العاديين، أم حتى داخل صفوف الجيش الأمريكي أم في الحرم الجامعي أو الكونجرس نفسه، وإنما تمتد الاتهامات كذلك لتطال عددًا من الرؤساء، من توماس جيفرسون، أحد المؤسسين الأوائل لأمريكا، وصولًا إلى الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، ولاحقت الاتهامات ثمانية رؤساء أمريكيين، وبلغ إجمالها ما لا يقل عن ٣٠ اتهامًا، بينهم: ٢٤ اتهامًا بالتحرش الجنسي، وستة اتهامات بالاغتصاب). موقع ساسة بوست في ٢٠١٨/١/٣١م. وفي تقرير آخر نشر في ٢٠١٧/٣/١٠م بعنوان: (جامعة هارفارد.. ساحة العلم و"الاغتصاب" أيضًا..)، كشف عن (تعرض نحو نصف نساء جامعة هارفارد اللاتي تخرّجن لتحرش جنسي في الجامعة، وأن ٧٢,٢٪ من الطالبات المشاركات في المسح، تعرضن لتحرش جنسي أثناء وجودهن فيها).

يحاول البعض الكذب على المسلمين بأن الديمقراطية هي فقط أسلوب سلمي لتداول السلطة والانتخاب، وهذه كذبة؛ لأن الديمقراطية هي أسلوب حياة، وطريقة عيش؛ تجعل التشريع للبشر وتُقصي رب البشر من الحكم والتشريع في أمور الحياة؛ بمعنى إبعاد أحكام الله تعالى عن التدخل في شؤون المجتمع؛ من حيث الحكم والسياسة، والقضاء، والاقتصاد ونحوها، وحصر الأحكام الشرعية فقط في النواحي التعبدية الفردية، وإنشاء برلمانات يجتمع فيها الرأسماليون، أصحاب الزعامة، والمال، ليقرروا للناس أي القوانين يجيزون وأيها يمنعون، فيحلوا ويحرموا بغير ما أنزل الله، وهذا هو سبب فساد المجتمعات الغربية التي تركت حكم الخالق، واتبعت حكم المخلوق العاجز المحتاج؛ الذي يتغير حسب تغير الزمان، وتبدل أوضاع الحياة. أما في دولة الخلافة الراشدة فلا تشريع إلا لله وحده، من كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، حيث يستنبط المسلمون الأحكام والتشريعات لتنظيم شؤون حياتهم ليُرضوا بذلك الله تعالى. وصدق الله تعالى القائل: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ■

* مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تتمة: لماذا تتلاعب أمريكا بكوريا الشمالية؟...

ترامب وهم يبدون رغبتهم الشديدة في عقد اتفاق مع أمريكا، مما يدل على شدة حاجتهم إليه، فيرون أن التهديد بالحرب لن يفيدهم، وهم دولة أصبحت شبه محاصرة ومهددة بالقضاء عليها، ويشعرون أنهم لن يقووا على الثبات أمام ذلك، وقد تفرغت لهم أمريكا بعدما أمنت على نفوذها حاليا في سوريا محافظة على النظام السوري التابع لها بواسطة إيران وحزبها اللبناني وروسيا وتركيا والسعودية وغيرهم... فتريد أن تلعب بالكوريين الشماليين كلعبة الفأر المحصور في قفص والقط المتوحش يلعب به وفي أية لحظة سينقض عليه ويفترسه.

فأمريكا تستفز الكوريين الشماليين وهي تعلم أنهم سيظهرون ردة فعل لتستغلها في تحقيق هدفها، ومن ثم تبرر إلغاء القمة باتهامهم أنهم السبب! وهذا الأسلوب تتبعه منذ القدم في المناورات التي تجريها سنويا قرب حدودها. ومع ذلك يؤكد الكوريون الشماليون استعدادهم لعقد القمة وحل المشاكل! مما يدل على مدى رغبتهم في عقدها، إذ إن أوضاعهم الاقتصادية بعد العقوبات عليهم وتطبيق حليفتهم الصين لها وضغطها عليهم زاد من حدة المعاناة. والصين غير المبدئية لا يهمها إلا مصالحها التجارية مع أمريكا وعدم توتير العلاقات معها خوفا من ضرر اقتصادي وسياسي قد يصيبها، وهي لا تريد مجابهة أمريكا أو منافستها على كل الجبهات وفي كل مكان. وقد رأينا مثل ذلك في الاتفاق النووي الإيراني عندما نقضته أمريكا فلم تقف الصين الموقف القوي والحازم تجاههم، بل سوتهم مع المعارضين لنقض الاتفاق، فأصبح موقف كوريا الشمالية في حالة حرجة ووضعها الداخلي والاقتصادي أصبح سيئا، وأصبحت شبه معزولة خارجيا.

يفهم من ذلك أن أمريكا تريد عقد القمة وتحقيق الاتفاق مع كوريا الشمالية، ولكن تريد أن تفرض شروطها عليها وأن تحقق النتائج بسرعة، فتكون القمة فقط لتوقيع الشروط والإملاءات على صورة اتفاق! خاصة وأنها طلبت من كوريا الشمالية مطالب لإبداء حسن النية للاتفاق فلبتها؛ فأطلقت سراح المحتجزين الأمريكيين لديها ودمرت مركزا للتجارب النووية. ومثل هذه الأمور يجب ألا تحدث قبل الاتفاق حتى تستعملها كوريا الشمالية كورقة رابحة. وتصريحات بنس تدل على ذلك، والتي تؤكد تصريحات رئيسه بأنهم يريدون تطبيق السيناريو الليبي. والتي كشف عنها من قبل مستشار ترامب للأمن القومي بولتون يوم ٢٠١٨/٣/٢٤: "إن المناقشات في القمة المقترحة بين الرئيس ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم يجب أن تكون على غرار تلك المناقشات التي أدت إلى نقل مكونات البرنامج النووي الليبي إلى أمريكا عام ٢٠٠٤... إذا لم يكونوا على استعداد لإجراء هذا النوع من النقاش الجاد فسيكون بالفعل اجتماعا قصيرا للغاية". فمعنى ذلك أن أمريكا من قبل أعدت خطتها التي ستطبقها تجاه كوريا الشمالية؛ وهي تطبيق السيناريو الليبي. ولذلك تقوم بتغيير المواقف والتصريحات وتستعمل التهديدات في حرب نفسية، فتتلاعب بأعصاب الكوريين الشماليين حتى تربكهم وتخضعهم لشروطها قبل انعقاد القمة. وهي تعلنها بأنها إنهاء البرنامج النووي كليا وتسليمه لأمريكا في عملية إذلال ما بعدها إذلال! كما حصل مع القذافي الذي ارتعدت فرائصه عندما رأى أمريكا قد احتلت العراق وأسقطت قرينه ونظيره صدام فاستسلم على الفور مظهرا جبنه أمامها وكانت تهدده وتتوعده، وكان يعمل ضدها في أفريقيا لحساب أوروبا وخاصة بريطانيا، بينما كان منتفخا كالأسد ضد شعبه يسحقه ويذله ويهينه!!

كل ذلك يرينا مدى تلاعب الساسة الأمريكيين بالعهود، فلا عهد لهم ولا ذمة، وقد ينقضوا أي اتفاق في أية لحظة، فسقطت ثقة العالم بهم، وهذا يمهد لسقوطهم في الساحة الدولية. وقد فعلوا مثل ذلك مع الاتفاق النووي الإيراني عندما نقضوه مؤخرا. وهم يستعملون التهديدات بشن الحروب العدوانية مظهرين عنجهيتهم وغطرستهم لفرض إرادتهم وشروطهم على من لا ينصاع لهم أو يخالفهم أو يقف في وجههم ويستغلون ضعف إرادة الدول الأخرى في مواجهتهم. علما أن الدول الأخرى وخاصة الكبرى لو كانت لها إرادة قوية ووحدت قواها لكانت قادرة على إسقاط أمريكا. وما لها إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة بإذن الله قريبا والتي ستقف في وجه أمريكا وتؤلب العالم عليها وترص صفوفه ضدها حتى تسقطها من الساحة الدولية فتريح العالم من شرورها ■

يا أردوغان: ﴿كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ﴾

نشر موقع (وكالة الأناضول، الاثنين، ٥ رمضان ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٠٥/٢١م) خبرا جاء فيه: "قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الاثنين، إن بلاده ستواصل الكفاح حتى تصبح القدس أرض السلام والاستقرار للأديان السماوية الثلاثة. جاء ذلك في كلمة خلال مأدبة إفطار أقامها على شرف سفراء عدد من الدول بالمقر العام لحزب العدالة والتنمية الحاكم في العاصمة أنقرة. وقال أردوغان: "مصممون على التمسك بحقوقنا المتعلقة بالقدس الشريف، ولن نترك أبداً قبلتنا الأولى تحت رحمة دولة تتغذى لعقود على الدماء والدموع والاحتلال". وأضاف "سنواصل كفاحنا إلى حين أن تصبح القدس أرض السلام والاستقرار والأمان لكل أتباع الأديان السماوية الثلاثة"."

الراية: **بعيدا عن نفاق أردوغان وتصريحاته الجوفاء، نود توضيح وتذكير المسلمين بما يلي: لقد أعلنت تركيا أردوغان في ٢٨ آب/أغسطس من العام الماضي اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع كيان يهود، تم التوقيع عليه في أنقرة والقدس، ونص ذلك الاتفاق على تطبيع كامل بين أنقرة وتل أبيب، وشمل الاتفاق كذلك تعهداً مشتركاً بعدم إقدام أحدهما على عمل يضر بالآخر". وهناك أمر هام تضمنته "وثيقة الاتفاق" حيث جاء فيها: "لقد تم هذا الاتفاق في أنقرة والقدس"، بدلا من تل أبيب! أي أن الاتفاقية بحسب الموقعين عليها - تركيا وكيان يهود - جرت بين تركيا وعاصمتها أنقرة وكيان يهود وعاصمته القدس المحتلة! وهذا ما أشار إليه فاتح أربكان نجل الراحل نجم الدين أربكان أستاذ أردوغان وشيخه، في حوار له مع وكالة أنباء تسنيم الإيرانية؛ حتى إن صحيفة (ستار) المقربة من أردوغان أكدت يومها أن هذه الاتفاقية أصابت الشعب التركي المتدين بالدهشة وجرحت مشاعره وخاصة في إتمام الاتفاقية في القدس، كما اعتبرت جمعية الفرقان المعروفة في تركيا بتوجهاتها الإسلامية وثيقة الاتفاقية اعترافاً صريحاً من تركيا بأن القدس عاصمة لكيان يهود. أما الراحل نجم الدين أربكان، أستاذ أردوغان قبل انفصاله عنه، فقد قال في مؤتمر خاص عقد في ٢٠٠٧ بمركز أبحاث الاقتصاد والاجتماع في تركيا: "إن أردوغان حصل عام ٢٠٠٢ على منصب رئاسة مشروع (إسرائيل) الكبرى، وكذلك رئاسة مشروع الشرق الأوسط الكبير من الرئيس الأمريكي الأسبق "بوش الابن"، وبعد ذلك حصل على ميدالية الشجاعة اليهودية من اللوبي اليهودي في أمريكا". وفي تسجيل مصور: سرد أربكان، قصة أردوغان الذي انفصل عنه ليؤسس حزب العدالة والتنمية الحاكم وعلاقته بمشروع الشرق الأوسط الكبير.**

أليس الواجب على الأزهر تحريض جيوش المسلمين لتطهير الأقصى؟!

نشر موقع (وكالة الأناضول، الخميس، ٨ رمضان ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٠٥/٢٤م) خبرا جاء فيه: "ندد الأزهر الشريف، الخميس، باستعراض السفير الأمريكي لدى كيان يهود ديفيد فريدمان، صورة لمدينة القدس يظهر فيها "الهيكل المزعوم" مكان المسجد الأقصى، محذرا "دونه أرواح المسلمين"، وفق بيان. ووصف الأزهر هذا الاستعراض بأنه "تصرف غير مسؤول في إطار استمرار الاستفزازات الصهيوأمريكية لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم". ولفت إلى أن "مثل هذه التجاوزات المقيتة لن تغير من التاريخ شيئا، وستبقى القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وسيبقى المسجد الأقصى دونه أرواح المسلمين"."

الراية: **تُرى هل يخفى على علماء الأزهر قول الله تعالى: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾ وانطباقه على احتلال يهود للأرض المباركة فلسطين؟! أم هل يخفى عليهم قول الله تعالى: ﴿لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وانطباقه على موالاة حكام المسلمين لأمريكا وغيرها الدول الاستعمارية التي تشجع يهود على تدنيس الأقصى بل هدمه؟! ألا يعلم مشايخ الأزهر أن توجيه خطابهم للعزّل دون الحكام والجيوش هو خيانة لأمانة العلم وللميثاق الذي أخذه الله على العلماء، وأن إقرارهم الضمني بحل الدولتين هو تشريع للتفريط بالأرض المباركة فلسطين ورضا بقرارات (الشرعية الدولية) دون حكم الإسلام الذي يوجب عليهم القضاء على كيان يهود ويحرم عليهم الاعتراف باحتلاله لأي جزء من الأرض المباركة؟!**

يا أهل الشام
لا تيأسوا فعدوكم ما زال ضعيفا

بقلم: المهندس كامل الحوراني

يراد اليوم لأهل الشام أن يخيم على مشهد ثورتهم صور قاتمة سوداوية، كي يتسرب اليأس إلى نفوس الثوار فيفت في عضدهم ويكسر شوكتهم ويهدّ عزيمتهم فينفرد حلف النظام المجرم بهم ويقضي على ثورتهم ويتابع محاولة إنعاش النظام المجرم ونفخ الروح فيه بعد أن كاد يسدل الستار عليه ويمحى ذكره...

فمشاهد الانتصارات الوهمية للنظام المجرم هي في حقيقتها استسلام من الفصائل المرتبطة وتسليم، ومشاهد التقدم الزائف للنظام المجرم في مناطق مختلفة من شامنا هو في حقيقته مخطط تنفيذي لمؤتمر أستانة٨؛ مؤتمر تسليم المناطق... فقد وقعت عليه فصائلنا المرتبطة سابقا، وأما الآن فتمكر لتنفيذه عبر مسرحيات هزلية في معارك شكلية محبوكة سلفا لصالح النظام المجرم ولكن يجري تنفيذها بأيدي الفصائل المرتبطة فتوصل البلاد للتسليمات المتوقعة.

نعم تغيرت خطوط التماس، وحدث تغير في الجبهات وانتقلت أراضٍ بالتسليم من أيدي الفصائل المرتبطة إلى يد النظام المجرم، وتغيرت نسبة توزيع الأراضي بين النظام المجرم وبين الفصائل المرتبطة، كما يصورها الإعلام ويضغط بها علينا، لكن رغم كل ذلك لم تتغير المعادلة على الأرض، رغم الضخ الإعلامي ورغم الحرب النفسية ورغم تواطؤ الدول ومحطاتها الإعلامية... ورغم كل هذه المشاهد المؤلمة في الشام إلا أن المعادلة على الأرض لا تزال قائمة لم تتغير لصالح النظام كما يصور... أجل لم تتغير ولا تزال لصالح الثورة.

فلو تمعن أحدنا في صورة النظام المجرم وواقعه لوجده لا يزال ضعيفا هشا؛ فقواه البشرية لا تقدر على إسناده ليواكب تغيرات الواقع على الأرض؛ فالنظام حتى الآن لم يثبت أنه انتزع أرضا منا بقوته، لا في الشمال ولا في الوسط ولا في الغوطة. ومع أن النظام استلم المناطق من الفصائل المرتبطة تسليما إلا أنه لا يزال ليس لديه من القوة ما يمكنه من السيطرة عليها، وإلى الآن لم يستطع الدخول إلى كثير من تلك المناطق، وليس لديه القوة لبسط سيطرته عليها.

وأكثر من ذلك، فإن كل عملية تسليم جديدة لمناطق أخرى من أيدي الفصائل تضع النظام أمام تحديات جديدة لا يقدر عليها، فهو لا يستطيع أن يفرز قوة كافية لضبط السيطرة على المنطقة الجديدة المستلمة ولا تكفي قوة صغيرة للحفاظ على أمن المنطقة فيمضي حلف النظام المجرم لذلك ويتبع سياسة التهجير وإفراغ المناطق من سكانها. لكن هذه العمليات لا تسعف النظام، فلا يتخلى أصحاب الديار عن ديارهم لمجرم اغتصب أعراضهم وقراهم وقتل أبناءهم مهما توالت السنون، وفوق ذلك لا يملك النظام المجرم خطة ناجحة ليحمي نفسه من تجمع المجاهدين والثوار في مناطق الاستقبال، فلو نجحوا في وضع خطة لتحركهم لكانت كارثية على النظام.

حقا ذلك يشكل للنظام تحديا لا يقدر على خوضه؛ ولهذا نراه يزداد ضعفا على ضعف، ولولا أن النظام ضعيف لما فكرت الدول المجرمة بإدخال قوات للمناطق المحررة، فلولا عجز النظام وعدم قدرته على السيطرة لما أدخلت أمريكا تركيا بمسرحية عفرين ولم تستطع تركيا التي تنفذ خطة أستانة لصالح النظام، لم تستطع الدخول لولا جهود وأيدي الفصائل الآثمة التي أدخلتها لمناطقها بحمايتها، وما تسريبات أمريكا لإدخال قوات عربية للجنوب لجس نبض الحاضنة إلا إشعار بعجز النظام عن أن يدخل الجنوب أو يبسط السيطرة عليه، فهل بعد هذا يأتي من يقول بقوة النظام وينخدع بما يذاع عن أخباره في الشام؟!

بالمقابل رغم أن الثورة ظاهريا فقدت مناطق في الشمال والوسط والجنوب بسبب الفصائل المرتبطة، ورغم أنه جرى نقل الكثير من المجاهدين من حول دمشق وإبعادهم إلى الشمال بعيدا عن عاصمة النظام لتأمينها له، ورغم خسارة الثورة لمخازن الأسلحة والذخيرة التي كانت تستطيع بها فصائل الغوطة منفردة أن تسقط النظام في دمشق لو تحررت من ارتباطاتها وتخلصت من ارتهان قرارها، ورغم أن النظام جيش عملاءه في المناطق المحررة كي يرتفع صوت المصالحات الآثمة مع المجرم، ورغم أن اليأس بدأ يتسرب إلى نفوس البسطاء الذين أسقط في أيديهم بعد أن صدمتهم مشاهد التسليم على أيدي الفصائل الكبيرة المرتبطة، ورغم انكشاف وجود مشايخ الضفادع وهم المرتبطون مع النظام المجرم، إلا أن الثورة كسبت المزيد من القوة والمزيد من التماسك.

فأن ترى الثورة بالعين الباصرة أن الفصائل المرتبطة تسلم الأعراض والبلاد في مشهد قاس لا يردعها عنه رادع ولا إيمان، فتعرف الثورة عن قرب خطر الارتباط على وجودها وخطر الفصائل المرتبطة على مصيرها فتسعى لتحجيم الفصائل ونزع قرار الثورة المرتهن من أيديها وإعادة القرار إلى الثورة فهذا إعادة بناء داخلي للثورة لا بد منه وهو نفسه قوة للثورة. وأن تقوم الثورة بالتعرف على نقاط الضعف الموجودة فيها وكشف خطر مشايخ الضفادع المرتبطة مع النظام المجرم؛ لإزالة هذا الخطر المحدق بالحاضنة. هذا عامل قوة للثورة يزيد من تماسكها. وأن تبحث الثورة عن قيادة لها مخلصة بعيدة عن الارتباط والدول، واعية على الطريق والهدف فهذا عامل قوة للثورة. وأن تقوم الثورة مدركة ضرورة إيجاد بديل للفصائل المرتبطة قبل أن تكمل الفصائل مشروع تسليم الثورة للنظام، فتخلص الثورة للمجاهدين الصادقين وترص صفوفهم وتضع عليهم قيادة عسكرية مخلصة من الضباط الثوريين غير المرتبطين أصحاب الأيادي البيضاء والخبرة فهذا قوة للثورة.

بالمحصلة ليس فَقْدُ شبرٍ من الأرض هو الخسارة، وليس الضربة التي تلقتها الثورة على أيدي الفصائل المرتبطة هو النهاية، فالضربة الموجعة إن لم تقضِ عليك فاعلم أنها تزيدك قوة، وكذلك الثورة؛ حقا تلقت ضربات من الفصائل المرتبطة وكان وقع هذه الضربات مؤلما عليها لكنها صحّت الحاضنة ووعت على خطورتها فلم تعد تنخدع بالارتباط ولم تعد تنخدع بدور الفصائل ولا بأعمالها من اقتتالات بينها.

فيا أهلنا في الشام صبرا صبرا، وثباتا ثباتا، فالنصر له ثمن وها أنتم تدفعونه، والنصر له موعد وموعده قد آن أوانه بإذن الله ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾، ولقد أوصاكم نبيكم أن امتازوا عن المنافقين. فليس ينتصر فسطاط فيه المنافقون غالبون، فاسحبوا قراركم من أيدي الفصائل المرتبطة ولتخرج قيادة منكم تقود حاضنتكم على ثوابت ثورتكم بما يرضي ربكم وأعيدوا رص صفوف مجاهديكم المخلصين تحت قيادة عسكرية مخلصة.

﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَاءهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ■

نظام الطاغية يحاضر في نزع الأسلحة..
ويُسقط آخر ورقة توت عن النظام الدولي المجرم!!

بقلم: الأستاذ أحمد معاز

يترأس النظام السوري "المؤتمر الدولي لنزع السلاح" في سويسرا ابتداءً من يوم الاثنين ٢٨ أيار الحالي ولمدة ٤ أسابيع في مدينة جنيف السويسرية، ويستمر المؤتمر لغاية يوم ٢٤ حزيران/يونيو القادم بحضور ٦٥ من دول العالم من بينها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، على أن تكون مدة رئاسة النظام للمؤتمر ٤ أسابيع، هذا الخبر نضعه في ملعب المحسوبين على الثورة الذين ما زالوا يريدون من الثائرين في الشام أن يتعاملوا مع النظام الدولي ومجتمعه المجرم، الذي أثبت أنه العدو الأول للثورة وأن نظام المجرم بشار ليس سوى بيدق في مواجهة الثائرين في الشام، وأن من يطالب الثوار بالاستماع إلى المجتمع الدولي هو أحمق غبي إن لم نقل إنه مجرم عميل.

لقد مرت على الثورة سنوات عصيبة ذاق فيها أهلنا في الشام شتى صنوف العذاب والقهر في سبيل التخلص من عصابة النظام وطغمته، وبوصولنا لمشارف العام الثامن ومع انكشاف الصادق من الكاذب والأمين من الخائن، وإزالة ورقة التوت عن النظام الدولي المجرم الذي ما زال الراعي الرسمي لجرائم العصابة النصيرية في الشام، بل إن هذه العصابة هي المحاضر والرئيس لمؤتمر دولي لنزع السلاح! الذي هو في الحقيقة لإعطاء الدول الأخرى عصارة تجارب هذا النظام في كيفية استعماله ضد شعب أعزل.

إن ما نشهده من تكالب دولي على ثورة الشام وثوارها الصادقين المخلصين يؤكد أنه لا مجال للولوج في المنظومة الدولية المجرمة هذه، وأن على الثائرين أن يفكروا جيداً وأن يحمدوا الله كثيراً أن فضح منظومة الكفر والعهر على رؤوس الأشهاد، وأن من يقود العالم هم عبارة عن عصابة مجرمة حاقدة على البشرية، وأن ما تدعيه من حقوق إنسان وحريات ليست سوى (مكياج) يغطي حقدهم وإجرامهم، ليس على المسلمين وحسب بل على الإنسانية جمعاء.

ولذلك كله فإن ما حصل في الثورة في الفترة الأخيرة من تراجع وتسليم مناطق وتسليم السلاح الثقيل في دمشق والغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي، كان نتيجة حتمية للارتباط بين فصائل الثورة بالقوى الخارجية العاملة تحت مظلة النظام الدولي، وهذه الكارثة التي حلّت بأهلنا كان سببها مَن تسلم زمام أمور الثورة وأثبت فشله في قيادتها إلى النصر، لأسباب كثيرة أهمها عدم وجود الرؤية والتصور لما بعد إسقاط النظام، وتنفيذ إملاءات الداعمين من قبل قادة الفصائل، ولو على حساب الدماء والأعراض، في صورة تكشف قبح هذه القيادات وتواطؤ شرعييها بعد أن غرفوا من المال القذر الذي أذهب النخوة من رؤوسهم وجعلهم أدوات رخيصة في مشاريع النظام الدولي في وجه رغبة أهلهم وثورتهم في التخلص من الطغاة المجرمين.

يا أهلنا في الشام! لقد رأيتم بأم أعينكم كيف تم اقتلاعكم وتهجيركم من أرضكم وبلادكم فقط لأنكم خرجتم على عميل رخيص لهذا النظام الدولي، فكيف تسمحون لأبنائكم بأن يستعينوا به فينطبق عليكم المثل القائل "كالمستجير من الرمضاء بالنار"؟! وأن يمدوا يدهم لمن يريد القضاء عليكم، لقد انكشف زيف الدول وبانت أهدافها وليس هذا بجديد علينا ولكن الذي يجب أن يكون جديداً هو كيف نسير بثورتنا بعد الآن؟ وكيف نعالج الأخطاء؟

إن ثورة الشام المباركة التي خرجت لله ولتحكيم شرع الله ليس لها إلا طريق واحد للانتصار وتحقيق أهدافها بإسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام "خلافة راشدة على منهاج النبوة"، وهذا الطريق يكون بداية بتغليظ المواثيق فيما بيننا وبين الله أولاً، وبيننا وبين أنفسنا ثانياً، على إقامة الخلافة الراشدة، وهذا لا يكون إلا باتخاذ قيادة سياسية واعية وصادقة ومخلصة، تسير بنا إلى مرضاة الله جل جلاله بداية، واستنزال نصره وتمكينه لقلع النظام المجرم وأذنابه وعملائه...

أيها الأهل في الشام! إن الحالة التي أوصلكم لها ضفادع الثورة ومن خلفهم من يأس وقنوط يريدون بكم أن تستسلموا وتخضعوا هو حلقة في مسلسل القضاء على الثورة التي ما زالت قوية عبر بث سموم اليأس والخضوع والاستسلام والخنوع، وهو آخر سلاح في جعبة الغرب وأذنابه بعد أن رأوا صبركم وإصراركم وعزيمتكم رغم سقوط الفصائل وقادتها وشرعييها، ومن يقف خلفها من تيارات فكرية وسياسية، فعلينا أن ننبذ اليأس ونبتعد عن القنوط، فالأرض أرض الله والعباد عباده والنصر نصره، وما علينا إلا الانقياد لشرع الله والاستنان بسنته، وهذا حزب التحرير بينكم يعمل معكم ويقدم لكم مشروع الخلاص لثورتكم مشروع الخلافة الراشدة التي توحد صفنا وتجمع شملنا للقيام بالثورة الحقيقية التي تكون ليس فقط على رموز النظام وأركانه وأجهزته القمعية، بل حتى على أفكاره وقوانينه وقيمه، وما انبثق عن هذا النظام من مجتمع دولي حاقد على الإسلام والمسلمين.

أخيراً لن نقول لكم يا أهلنا صبراً وثباتاً فأنتم من علّمتم الناس معنى الصبر في هذه الأيام الصعبة، لكننا نذكركم بأن الفرصة ما زالت في متناول الثائرين الأبطال والوعي الذي تشكل في هذه السنوات العجاف هو أقوى سلاح للثورة إذا تم استثماره بالشكل الصحيح، فالثورة لم تخرج من أجل تغيير شكلي أو تغيير ظالم بظالم آخر، بل لتغيير الواقع الفاسد الذي يعيشه المسلمون بعامة وفي الشام بخاصة، وهم الذين يعرفون نظامهم أكثر من غيرهم، هذا النظام الذي لا يمتلك ذرة شرف أو أخلاق ودينه وديدنه الكذب والفجور، هذا النظام الذي يريد لنا الغرب الصليبي أن نبقى تحت ربقة ظلمه وعدوانه، هذا النظام الذي لا يمت لنا ولا لعقيدتنا بأي صلة، والتغيير الحقيقي عليه يكون بتبني مشروع سياسي كامل واضح يكون دستوراً لنا مستقبلاً، هذا الدستور الذي استنبطه حزب التحرير من الكتاب والسنة ليكون منهاجاً لدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله.. ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

فرنسا دولة استعمارية لا يرجى منها خير للمسلمين

نشر موقع (العربي الجديد، الأحد، ١١ رمضان ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٠٥/٢٧م) خبرا جاء فيه: "دعا الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أبرز المسؤولين الليبيين للمشاركة الثلاثاء بباريس في مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، يهدف إلى التمهيد لانتخابات قبل نهاية ٢٠١٨. في ظل فشل كافة الجهود التي بذلت لبسط الاستقرار في ليبيا حتى الآن. وأكدت الرئاسة الفرنسية، اليوم الأحد، أن الهدف من هذا الحدث الدبلوماسي غير المسبوق، هو "توفير الظروف للخروج من الأزمة" في ليبيا، وذلك من خلال "إشعار الفاعلين الوطنيين والدوليين كافة بمسؤولياتهم". وفي محاولة لتحقيق الهدف، يستقبل الرئيس الفرنسي الثلاثاء، لمدة ثلاث ساعات، أبرز القيادات المتنافسة في ليبيا، وهم رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج، واللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس البرلمان عقيلة صالح عيسى، ورئيس مجلس الدولة خالد المشري. ووافق الأربعة على توقيع إعلان "يحدد إطار عملية سياسية" تنص على تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية إذا أمكن قبل نهاية ٢٠١٨، بحسب الرئاسة الفرنسية. وسيتم قطع هذا التعهد بحضور ممثلي ١٩ دولة معنية بالملف، وهي دول الجوار (تونس والجزائر ومصر وتشاد) وأخرى من المنطقة (المغرب والكويت والإمارات وقطر وتركيا)، وإيطاليا (القوة الاستعمارية سابقا)، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (روسيا والصين وفرنسا وأمريكا وبريطانيا).

الراية: **إن فرنسا هي دولة استعمارية، وهي عدو لدود للإسلام والمسلمين، لم تكن ولن تكون يوماً صديقةً للمسلمين. فقراراتها وأفعالها تثبت مدى تآمرها على الإسلام والمسلمين، فهي التي تجرأت على الإسلام وعلى رسول الله ﷺ، وهي نفسها التي احتلت بلاد المسلمين وأذلت أهلها لسنين طوال، فكانت من أوائل المحتلين، لسوريا والجزائر والمغرب، والعديد من بلاد المسلمين، وما زال احتلالها بيد أعوانها شاهداً في طول البلاد وعرضها، وليست أفريقيا بمعزل عن جرائم فرنسا، فالتاريخ لا يستطيع أحد محيه أو تغييره أو تبديله، ولن ينسى التاريخ المليون شهيد الذين سقطوا بأيدي جنودها في الجزائر. فالوجه الحقيقي لفرنسا - خلافاً لكل ما جاءت به "مبادئ الثورة الفرنسية" من "قيم إنسانية" تتغنى بها فرنسا اللائكية - هو إذاً الوحشية والرذيلة والاستغلال فضلاً عن العداوة للإسلام وأهله. وهذا هو شأن كل الدول الاستعمارية، وأمريكا وما تفعله اليوم في بلاد المسلمين خير مثال. فدولة كهذه كيف تحل مشاكل المسلمين في ليبيا؟.**

إعادة انتخاب الطبقة السياسية نفسها في لبنان
لن يقضي على الفساد

نشر موقع (الشرق، الأربعاء، ٧ رمضان ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨/٠٥/٢٣م) خبرا جاء فيه: "أعاد مجلس النواب اللبناني، انتخاب السيد نبيه بري رئيساً للمجلس لمدة أربع سنوات مقبلة، وذلك للمرة السادسة على التوالي. وانتخب بري رئيساً لمجلس النواب اللبناني أول مرة عام ١٩٩٢. وشهد لبنان في السادس من مايو الجاري انتخابات نيابية، هي الأولى منذ عام ٢٠٠٩."

الراية: **إن الفساد في لبنان سيستمر ما دامت الفئة التي تحكم لبنان هي النخبة السياسية الفاسدة نفسها. فلبنان ولدت دويلة مشوهة منذ أن أنشأها الاستعمار وفصلها عن أصلها "بلاد الشام" والأمة الإسلامية، ولذلك فهي عاجزة عن أن تحيا حياة سليمة؛ وذلك لفقدانها أسس ومقومات الدولة القوية. إن النظام الرأسمالي المطبق في لبنان هو نظام فاشل في علاج مشاكل المجتمع والناس علاجا صحيحا. أما العلاج الصحيح فهو بالسعي لإسقاط هذا النظام البائس، وعلاج مشاكل لبنان وأهله وفق أحكام الإسلام الحنيف؛ وذلك من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ففيها يعز الإسلام والمسلمون، وبها يذل الكفر والكافرون، وإن ذلك لكائن قريبا بإذن الله.**